

الاعلمه نظر بعضهم الى جماعة فقال لهم هل فيكم من اذا احدث  
الله حدثا في المملكة اعلمه فقالوا لا فقال ايكوا على انفسكم  
كان المقدموده من السلف رضي الله عنهم يسألون الشخص  
عن حاله ليستبشروا منه الشكر والفاصل اليوم ينبغي ان لا يسالوا  
فانك تستبشرون منهم الشكوى عن بعض النبايين انه تاب  
الحال الله تعالى فقال يوما للشيخ ياسيد بنشت الفقيه فوجدت  
وجوههم محولة عن القبلة فقال له الشيخ يا ولدي ذلك من  
شكهم في الرزق يا عبد الله اذا طلبت من الله فاطلب منه ان يصلحك  
من كل الوجوه وان يصلحك بالرضى عنه في تدبيره ثم انك عبد شرود  
طلب منك ان تغير الميم ففرت منه فان الفرار يكون بالافعال  
والاحوال والهمم فاذا كنت في صلاتك تسهوا وفي صوتك تلغوا  
وفي لطفك تشك افتحانت شارده عن الشيخ ابي الحسن  
رضي الله عنه انه قال تقبيل من في البادية ثلاثة ايام لم يفتح لي شيء

فجاز

فجاز علي بعض المضاري فواخي منكما فقالوا هذا تسلسل من  
المسلمين فوضعوا عند راسي شيء من الطعام وانضروا فقلت  
يا المحجب كيف زرقت على ايدي الاعدا ولم ادرق على ايدي  
الاحباب فقبل لي ليس الرجل من يوزق على ايدي الاحباب انما الرجل  
من يوزق على ايدي اعدائه يا هذا اجعل نفسك كذا ابتك كلما  
عدلت عن الطريق ضربتها فوجعت الى الطريق ولو فعلت مع  
نفسك كما فعلت مع جبتك كلما نوسخت غسلتها وكما تقطع  
نهاشي دفعته ووجدت انك لك السعادة فرب رجل ابيضت  
لجنته ما جلس مع الله جلسته يجاسب فيها نفسه كان الشيخ  
مكين الدين الاسمر رضي الله عنه يقول كنت احاسب نفسي  
عند المساء فاقول تكلمت اليوم بكذا وكذا فاجده ثلاث كلمات  
او اربعا وكان عنده يوما لشيخ عمر تسعون سنة فقال له  
ياسيد انشكوا اليك كثرة الذنوب فقال له الشيخ هذا شيء

فاجد